

## بيان لمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"

تحمل فيه إسرائيل والمتعاونين معها تبعة مقتل

مواطن وجرح آخر في الجنوب اللبناني

الناقورة، 10/2/1998.\*

انعقدت مجموعة المراقبة في تاريخ 9. 10/2/1998 في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة. لبنان للنظر في ثلاث شكاوى تتعلق بخرق تفاهم 26 نيسان [أبريل] 1996 تقدم بها الوفد اللبناني في 6 و8/2/1998. أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 6/2/1998 انفجرت عبوتان وضعتهما القوات الإسرائيلية أو تلك المتعاونة معها في باب الوادي قرب مجدل زون، مما أدى إلى مقتل راع ونفق حيوانين. صرح المندوب اللبناني أن تكرار هذه الحوادث يظهر استهتاراً إسرائيلياً متعمداً بحياة المدنيين، نظراً إلى أن المدنيين يمرون في تلك المنطقة خلال قيامهم بنشاطاتهم العادية، ونظراً إلى آلية التفجير العشوائية التي تتميز بها هذه العبوات المتفجرة. ونظراً إلى عدم استعمال أي احتياطات لتحديد الأهداف، فإن الحادث يشكل خرقاً للتفاهم وتتوجب إدانته. صرح المندوب الإسرائيلي أنه بما أن القوات الإسرائيلية والمتعاونة معها لم تفجر العبوات، وبما أن العبوات كانت موضوعة في منطقة غير مأهولة تستعملها المجموعات المسلحة اللبنانية، فإن العمل لا يشكل خرقاً. أقرت المجموعة مجدداً أن إسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن الطريقة التي يستعملون بها العبوات المتفجرة. ذكرت المجموعة بتعهد إسرائيل في كانون الأول [ديسمبر] 1997 اتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع سقوط إصابات مدنية من جراء استعمال هذه العبوات، وطالبت بتقوية هذه الإجراءات. أقرت مجموعة المراقبة أنه في تاريخ 6/2/1998 سقطت في ياطر ثلاث قذائف هاون أطلقتها القوات الإسرائيلية أو تلك المتعاونة معها، مما تسبب بإصابة مدني وإلحاق أضرار بثلاثة منازل وبشبكة الكهرباء. أكدت مجموعة المراقبة أن إسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن نتائج إطلاق نيرانهم. إضافة إلى ذلك حضت مجموعة المراقبة على اتخاذ إجراءات إضافية لضمان ألا تستخدم المناطق المأهولة قواعد لإطلاق هجمات من المجموعات المسلحة اللبنانية في المستقبل. أقرت مجموعة المراقبة أيضاً أنه في تاريخ 8/2/1998 سقطت قذيفة أطلقتها القوات الإسرائيلية في منطقة غير مأهولة جنوب غرب ياطر، مما تسبب بإصابة راع. أقرت مجموعة المراقبة أن هذه الإصابة قد تكون نتيجة غير مقصودة لاشتباك عسكري بين الأفرقاء وحضت على اتخاذ الاحتياطات لتفادي حوادث واسعة. شكرت مجموعة المراقبة قيادة القوة الدولية في الناقورة لتقديمها التسهيلات اللازمة إلى أعضاء الوفود المشاركة.

\* "النهار" (بيروت)، 11/2/1998.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)